

أخبار سوريا_ مجلس قيادة الثورة السورية يرفض المبادرة الروسية، و وفاة أربعة لاجئين سوريين بلبنان جراء العاصفة الثلجية_ (7-1-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 7 يناير 2015 م
المشاهدات : 3838



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

مع استمرار العاصفة الثلجية.. وفاة أربعة سوريين في لبنان ومئات الآلاف يعانون أوضاعاً مأسوية، والمجاهدون يفجرون مبنى لقوات أسد في حلب ويدكون مواقعه في درعا وإدلب، بالمقابل، مجلس قيادة الثورة يصدر بياناً حول موقفه من المبادرة الروسية، فيما الهيئة الشرعية في حلب تصدر قراراً بمنع الشباب من السفر إلى مناطق النظام، ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية: أدلة جديدة حول استخدام الأسد للكور السام.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

4 قتلى: (نساءً الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 4 أشخاص معظمهم في حلب، ومن بين القتلى امرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 3 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بلدة زبدین بالمدفعية، وتعرض طريق "خان الشيخ-زاكية" لإطلاق نار من الرشاشات الثقيلة من الفوج 137. وفي حلب، قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والمدفعية حي بستان القصر، ما أدى إلى دمار عدد من المنازل. فيما قصفت قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة حي الوعر بحمص، كما قصفت أحياء مدينة تلييسة بالمدفعية. في حين تعرضت مدينة اللطامنة في حماة لقصف بقذائف الهاون.

عمليات المجاهدين:

اجتماع لمجلس قيادة الثورة:

عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعات في اليومين الماضيين 14-15 ربيع الأول 1436 هـ الموافق 5-6 كانون الثاني 2015م، أقر فيه الخطة العسكرية لبناء القوة المركزية للمجلس بعد مداوات ومناقشات حولها، وكذلك أقر المجلس الخطة الاستراتيجية السياسية، واستمع إلى شرح مفصل عن نشاطات المكتب التنفيذي ومنجزاته والعقبات التي تعترض العمل وسبل تذليلها، وأكد على أهمية توحيد الكلمة ورص الصفوف وصولاً إلى تحقيق أهداف الثورة التي نص عليها ميثاق المجلس، وترأس جلساته نائب رئيس المجلس الأستاذ أحمد الراغب نيابة عن المستشار قيس الشيخ الذي تغيب لظرف صحي، كما أصدر بعض القرارات الداخلية التي تيسر أعماله.

بيان حول مبادرة موسكو

أصد مجلس قيادة الثورة السورية بياناً حول المبادرة الروسية جاء فيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما يتعرض له الشعب السوري الصابر الصامد على يد جزار الشام الطاغية بشار الأسد وبرعاية ودعم من حلفائه، وتغاض وسكوت من المجتمع الدولي عن جرائمه أمر يدعو إلى الريبة في كل تحرك سياسي لا يراعي مصلحة الشعب السوري.

وقد كثرت في الآونة الأخيرة المبادرات التي اتجهت إلى وأد ما خرج الشعب السوري في ثورته لتحقيقه، فبعضها لتثبيت النظام والآخر لفرض الواقع الأليم، ومبادرة موسكو تصب في هذا السياق، إذ تحشد لها مستغلة ظروف تضيق الخناق على الشعب السوري، وعلى الثوار والمجاهدين على الأرض، وإن أي مبادرة لا تحقق الهدف الذي قامت الثورة السورية لأجله هي مبادرة لا تعيننا.

وإن مجلس قيادة الثورة الذي ناقش في اجتماعه الدوري الثاني مبادرة موسكو قرر بالإجماع أنها مبادرة تصب في مصلحة النظام، لذا فهو يدعو إلى مقاطعتها.

ومجلس قيادة الثورة بما يمثله من فصائل فاعلة على الأرض يؤكد لشعبنا البطل أنه ثابت ومستمر في ثورته حتى تحقيق أهدافها بإذن الله، وأي تنازل عن ذلك مرفوض وهو بيع لدماء الشهداء.

وما النصر إلا من عند الله.

المحكمة الشرعية في حلب تمنع الشباب من السفر:

أصدرت اليوم المحكمة الشرعية في مدينة حلب وريفها قراراً تمنع فيه سفر الرجال بين سنّي 18 - 35 سنة إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام حتى إشعار آخر ولأبي سبب كان، وأوضحت المحكمة في بيان نشرته على حساباتها الرسمية على صفحات التواصل الاجتماعي أنها ستعاقب كل من يسافر إلى المناطق الخاضعة لسيطرة جيش النظام، وعللت ذلك أن النظام سيعتقلهم بطريقة عشوائية ويقوم بعد ذلك بسحبهم للتجنيد الإجباري وسوقهم إلى ساحات المعارك ضد الثوار، وخاصة بعد مقتل العشرات من جنوده أثناء معاركهم.

تفجير مبنى لقوات الأسد واستهداف معاقلهم في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في كلية المدفعية في منطقة الراموسة بعشرة صواريخ غراد، واستهدفوا نقاط الشبيحة في بلدي نبل والزهراء الموليتين بالعديد من قذائف الهاون، كما تمكنوا من أسر أحد عناصر قوات الأسد أثناء محاولته التسلل إلى نقاط المجاهدين على جبهة عزيزة بريف حلب الجنوبي، بالإضافة لتأمين انشقاق آخر من ذات المنطقة، وتمكنوا من قتل 3 عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم على جبهة الملاح، في السياق ذاته تمكن المجاهدون من تفجير مبنى لقوات الأسد في حي العامرية بمدينة حلب، بعد استهدافه بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل 12 عنصراً من عناصر قوات الأسد.

شن هجوم على قوات الأسد ودك مواقعه في درعا:

شنّ المجاهدون هجوماً على مواقع لقوات الأسد في حي المنشية في درعا البلد، استهدفوا خلاله تحصينات قوات الأسد في الحي بالرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصرها، أما في ريف درعا فقد جرت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة في بلدة بصرى الشام، استهدفوا خلالها مواقع لقوات الأسد بالمدفعية والهاون، كما استهدفوا بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في كتيبة المدفعية 285 في درعا المحطة.

دك معاقل الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من استهداف معاقل قوات الأسد في حاجز الرام بقذائف الهاون، وتم تحقيق إصابات مباشرة.

قتل عنصرين من قوات الأسد في دمشق:

تمكن المجاهدون من قتل عنصرين من قوات الأسد قنصاً في محيط حي جوبر.

المعارضة السياسية:

بيان حول الاعتداء الإرهابي في باريس:

تصريح صحفي سالم المسلط

يندد الائتلاف الوطني بالهجوم الإرهابي الذي وقع اليوم على مقر صحيفة شارلي إيبدو في باريس، ويؤكد إدانته الكاملة وتضامنه مع عائلات الضحايا، إن العالم اليوم بحاجة إلى التوحد تحت ظل "الإنسانية" والوقوف بحزم ضد كل أنواع الإرهاب والإجرام، وهذا ما يدركه السوريون جيداً، إن الشعب السوري بكل مكوناته، يدرك بوضوح بشاعة الأعمال الإرهابية والإجرامية، وخاصة تلك التي تستهدف المدنيين وتسعى للمساس بالاستقرار والأمن من أجل تحقيق أهداف سياسية، أو فرض آراء معينة، أو منع الشعوب من الحصول على حريتها، ونحن على ثقة تامة بأن الشعب الفرنسي أهل لمواجهة هذه الجرائم وجلب منفيها للعدالة.

الائتلاف يدين العملية الانتحارية في إسطنبول:

تصريح صحفي سالم المسلط

يقدم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحر تعازيه ومواساته لذوي ضحايا الاعتداء الأثم الذي نفذ ضد أحد

مراكز الشرطة في مدينة إسطنبول بتركيا نهار الأربعاء، ويؤكد إدانته الكاملة لهذا العمل الإجرامي الإرهابي ووقوفه إلى جانب الشعب التركي والحكومة التركية في التصدي لمثل هذه الأعمال.

يدرك الشعب السوري بكل مكوناته، وخاصة ضمن الظروف العصيبة التي يمر بها، بشاعة الإرهاب والقتل، وخاصة العمليات التي تستهدف الاستقرار والأمن من أجل تحقيق أهداف سياسية، ونحن على ثقة بتركيا وبقدرتها على مواجهة هذه المخاطر.

النازحون السوريون يواجهون كارثة حقيقية مع بدء العواصف الثلجية:

دعا محمد قُدّاح عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري دول العالم والمنظمات الدولية لـ "تحمل مسؤوليتها إزاء الكارثة الإنسانية التي تشهدها مخيمات اللاجئين في مواجهة البرد القارس وموجة الثلج التي تهاجم منطقة المشرق العربي والمناطق المحيطة بالبحر الأبيض"، وقال: "إنّ دماء الطفلة السورية التي أطفأت حرارتها بردة الثلج وحولتها إلى جثة هامدة في مخيم البقاع اللبناني، هي بصمة عار في ضمير الإنسانية في القرن الواحد والعشرين!. من المؤسف أن تقوم العديد من الحكومات باتخاذ إجراءات صارمة في حماية حدودها وأراضيها من استقبال أو احتواء اللاجئين السوريين، و تتراخى في اتخاذ الخطوات العملية لمواجهة الكارثة الإنسانية التي تضرب النازحين السوريين!". ختم عضو الهيئة السياسية تصريحه بالقول: "في الوقت الذي يدعم به النظام الإيراني والروسي نظام الأسد المجرم بالسكود وشتى أنواع الصواريخ والأسلحة الفتاكة لقمع الإرادة الشعبية، تقف مجموعة أصدقاء الشعب السوري شبه عاجزة عن تقديم الدعم الكافي للاجئين السوريين الذين طالبوا بالحرية والديمقراطية ودولة القانون!".

مع بلوغ العاصفة ذروتها وزارة التعليم بحلب توقف التدريس:

نشرت وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة تعميماً للتذكير بأن العطلة النصفية لهذا العام الدراسي تبدأ من اليوم الأربعاء 7-1-2015 ولغاية 18-1-2015، ويأتي ذلك حفاظاً على سلامة الطلبة حسبما أفاد مدير التعليم في حلب، بالسياق ذاته؛ حوشر الكثير من الأطفال والمدنيين في مخيمات اللجوء الخاصة بالسوريين في سورية ومصر وتركيا ولبنان والأردن، ما أسفر عن أضرار كبيرة أصابت اللاجئين داخل المخيمات، حيث اقتلع الكثير من الخيام الغير مجهزة بأبسط وسائل العيش والأمان وأدوات التدفئة.

نظام أسد:

مفتي الأسد يثني على إيران:

قال مفتي نظام الأسد، أحمد حسون، في كلمته اليوم الأربعاء بمؤتمر الوحدة الإسلامية إن سر نجاح إيران يكمن في وجود إمام يوجهه ورئيس ينفذ، ورأى حسون في كلمته بالمؤتمر الذي تستضيفه العاصمة الإيرانية طهران أن استهداف سوريا ولبنان والعراق مقصود تماماً لمحاصرة إيران الإسلامية، مشيداً بوقوف طهران إلى جانب المقاومة في غزة ولبنان، حسب قوله، مضيفاً أننا شعرنا بالانتصار على إسرائيل ومن ورائها بفضل هذا الدعم!، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

وفاة أربعة لاجئين سوريين بلبنان جراء العاصفة:

توفي أربعة لاجئين سوريين في لبنان -بينهم طفل وطفلة- جراء الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة المصحوبة بعواصف رعدية، والمعروفة باسم العاصفة "زينة" التي تضرب لبنان ودولاً أخرى في المنطقة، وقال مصدر في الصليب الأحمر اللبناني لوكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء إن "رجلاً وطفلاً يبلغ من العمر ست سنوات توفيا في منطقة شبعاً جنوب شرق

لبنان، بعد أن حاصرتها العاصفة.

من جهتها، أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام عن "وفاة الراعي السوري عمار كمال (35 عاماً) في منطقة الرشاحة في شبعا جراء العاصفة، كما توفي طفل سوري كان في طريقه مع والده وشقيقه عبر الطريق الجردية إلى شبعا".

العاصفة "هدى" تفاقم محنة اللاجئين السوريين بالأردن:

داهمت الأمطار الغزيرة مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، وتسببت -إلى جانب الرياح العاتية- بتطاير مئات الخيم وتدمير محتوياتها، ويعيش السكان في المخيم وفي أماكن أخرى ظروفاً صعبة فاقمتها العاصفة "هدى"، ويشهد الأردن منذ الصباح عاصفة ثلجية قوية، تمددت بشكل عنيف مع ساعات المساء، ووصلت إلى كافة أرجاء المملكة.

وانصبّ غضب اللاجئين على الجهات المسؤولة عن المخيم الذي يضم قرابة مائة ألف لاجئ يعيش قرابة أربعة آلاف عائلة منهم في خيام بينما يقطن الباقون "الكرفانات"، وأكدوا أن غزارة الأمطار وسرعة الرياح تسببت في تدمير مئات الخيام على رأس قاطنيها، وبينما لم تسجل إصابات في الأرواح، وشكا آخرون من قلة الخدمات والمساعدات المقدمة، وندرة وسائل التدفئة، على وقع انقطاع متواصل في الكهرباء.

ولا تقتصر معاناة اللاجئين السوريين في الأردن على مخيم الزعتري وغيره من المخيمات، ففي حي الحسين الفقير شرق عمّان تقطن آلاف العائلات السورية بيوتاً مستأجرة معدمة، يحتاج سكانها إلى المدافئ والأغطية، وقد اضطر عدد من السكان في هذه المنطقة إلى استخدام غازات الطبخ لغايات التدفئة، كبديل عن المدافئ التي باتت عملة نادرة بالنسبة لهم.

صرخات استغاثة في حلب:

أطلق ناشطون صرخات استغاثة ومناشدات عاجلة مؤكدين أن اللاجئين في مخيمات "باب السلامة" و"أطمة" يعيشون أوضاعاً إنسانية سيئة جداً، وذلك في ظل موجة البرد والعاصفة القوية التي اجتاحت المنطقة، وتسببت باقتلاع الكثير من الخيم، إضافة لانعدام وسائل التدفئة في المخيمات المذكورة، وفي ريف حلب الغربي أكد أطباء من مدينة الأتارب أن نحو 90% من أطفال المدينة دون الستة أشهر مصابون بمرض "التهابات القصيبيات الشعرية"، الأمر الذي يستلزم علاجهم بأجهزة "الرزاذ" التي تفتقر إليها المدينة بشكل كبير، كما رصد ناشطون إصابة أكثر من 120 طفلاً بالقمل بعد فحصهم في إحدى مدارس المدينة.

بلدية اسطنبول تستقبل من ليس له مأوى من السوريين خلال العاصفة:

أعلنت بلدية اسطنبول إنها ستستقبل كل شخص لا يوجد لديه مأوى أو ملابس خلال موجة البرد التي تجتاح البلاد، وذلك في صالة "زيتون بورنو" الرياضية في المدينة، وأكدت البلدية وجود عناية طبية لكل شخص يذهب إليهم، وإن كان بحاجة للدواء فسيأخذه مجاناً، كما طالبت البلدية بإيصال الخبر لأي سوري ممن تقطعت بهم السبل خلال العاصفة وموجة البرد الشديد، وفي السياق ذاته وضعت البلدية الرقم (153) للإجابة على أي استفسارات، أو لنجدة السوريين في مدينة اسطنبول.

المواقف والتحركات الدولية:

إيران أنفقت أكثر من 50 مليار لإنقاذ نظام بشار من السقوط:

أبدى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية محمد سيد المحدثين (معارضاً)، قلقه مما سماه توسع النفوذ الإيراني بالمنطقة، وتمركز قوات إيرانية علناً في بلاد عدة، كسورية ولبنان واليمن والعراق، وقال سيد المحدثين، إن سياسة التمدد والتدخل في نظام ولاية الفقيه، ليست سوى محاولة من قبل هذا النظام للاحتواء بها من خطر السقوط، وكشف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيراني - وهو بمثابة وزير خارجية لتكتل سياسي خلع رداء إيران عنه - عن معلومات، قال إن المقاومة حصلت عليها، تفيد بأن طهران أنفقت حتى الآن أكثر من 50 مليار دولار

من ثروات الشعب الإيراني لإنقاذ نظام بشار الأسد من السقوط.

مزيداً من الأدلة على استخدام الكيماوي:

قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور إن أحدث تقرير بشأن سوريا من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية يقدم مزيداً من الأدلة على أن حكومة الأسد شنت هجمات متكررة على مواطنيها بغاز الكلور السام، ويتضمن التقرير الذي أصدرته بعثة لتقصي الحقائق تابعة للمنظمة روايات لشهود عيان تصف طائرات هليكوبتر أثناء إسقاطها براميل متفجرة تحتوي على مواد كيماوية سامة، وتنسجم نتائج التقرير مع تقريرين سابقين للبعثة لكنها تقدم المزيد من التفاصيل، وبعد اجتماع مغلق لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمراجعة التقدم في تدمير برنامج سوريا للأسلحة الكيماوية قالت باور إن التقرير الجديد يضيف مصداقية إلى مزاعم بأن حكومة الأسد استخدمت غاز الكلور كسلاح في الحرب التي تعصف بالبلاد منذ أربع سنوات بعد أن تعهدت بالتخلي عن ترسانتها السامة، وقالت باور في صفحتها على تويتر إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اجتمع بشأن الأسلحة الكيماوية السورية وراجع أدلة أكثر قوة لشهود عيان على استخدام حكومة الأسد غاز الكلور.

فرنسا تمنح حق اللجوء لـ4500 لاجئ سوري:

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن فرنسا منحت حق اللجوء لـ4500 لاجئ سوري منذ اندلاع الثورة في سوريا، وذلك ضمن إطار برنامج التنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ولفت فابيوس، في بيان قدمه لمجلس الوزراء الفرنسي، أن من بين السوريين الذين تم منحهم حق اللجوء 500 شخص كانوا يعانون من حالات ضعف شديدة وقيمون في البلاد المجاورة لسوريا، مؤكداً أن هناك برنامجاً لمنح ما لا يقل عن 500 آخرين داخل المخيمات خارج سوريا حق اللجوء إلى فرنسا خلال العام الحالي، وكان قد عبر الرئيس الفرنسي عن ندمه لعدم التدخل العسكري في سوريا عقب مجزرة الكيماوي التي راح ضحيتها حوالي 1400 شخص!.

آراء المفكرين والصحف:

علم سوريا!

خالد الجابر

عاد العلم السوري، ليرفرف مرة أخرى في سماء الخليج فوق السفارة السورية في الكويت، بعد أن قدم إلى المعارضة السورية برئاسة الائتلاف الوطني السوري، والذي تم منحه عضوية سوريا في الجامعة العربية وسمح لزعيم المعارضة بالجلوس على مقعدها وإلقاء كلمتها في قمة الدوحة العربية.

ما الذي تغير في المشهد السوري بعد أربع سنوات عجاف؟ أربعة أعوام قضاها عامة الشعب في الثورة من أجل حياة كريمة ومستقبل أفضل، لكن الحرب المجنونة دمرت الحد الأدنى من مقومات حياتهم، وقذفت، عاماً بعد آخر، بأعداد متزايدة منهم في دائرة الفقر والبطالة، وصولاً إلى عام 2015، كانت خطيئتهم الكبرى أنه منذ منتصف مارس 2011، طالبت المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، مما دفع سورية إلى معارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من 191 ألف شخص، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

اليوم الأوضاع في سوريا أسوأ، إنسانياً وأمنياً، وبالطبع سياسياً، بسبب التخاذل الدولي والتفرج على حمامات الدم اليومية مما منح التنظيمات الإرهابية الفرصة لكي تعيث في الأرض تقتيلاً وفساداً، يقابلها في الجانب الآخر جرائم النظام وشبيحته، بدعم روسي وإيراني مكشوف، ومشاركة معلنة من تنظيمات حزبية مذهبية في القتال دفاعاً عن الأسد، حيث دخلنا في حرب

طائفية أشعلت المنطقة من لبنان إلى العراق وصولاً إلى حدود الأردن ودول الخليج. (الشرق القطرية)

قلق الأمم المتحدة على اللاجئين:

د. برهان غليون

أخيراً أعربت الأمم المتحدة على لسان رون ريدموند المتحدث باسم مفوضية شؤون اللاجئين عن قلقها على وضع آلاف اللاجئين السوريين، بعد الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لضبط دخول السوريين، والأمم المتحدة هي أحد الأطراف المساهمة في نكبة السوريين وتشريدهم كما يعرف القاصي والداني، بسبب ما أظهرته من فشل وغياب الإرادة والاستسلام للقوة وخيانة ميثاق الأمم المتحدة القاضي بمسؤولية المنظمة عن حماية المدنيين، وصمتها على جرائم الإبادة الجماعية التي لا يزال نظام القتل في دمشق يمارسها بانتظام منذ ما يقارب أربع سنوات من دون انقطاع.

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مجلس قيادة الثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- سراج برس
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية

المصادر: